كان بالقرب من البئر جدار من صخر قديم، تقدم الطيار وهو يرى الأمير يجلس عليه ويتبادل الاحاديث مع أحد, ثم ينزل الأمير" من على الجدار ويتقدم الطيار بسرعة نحوه وإذ يرى بحية صفراء منتصبة . فانتشل الطيار مسدسه لكن لم يلحق عليها، فقد تسللت الى الرمل بسرعة ثم امسك الطيار الأمير بين ذارعيه، وقال له الأمير أنه سعيد بأنه استطاع اصلاح طائرته، رغم ان الطيار كان لم يقل له بعد، كان الطيار يشعر بخوف على وجه الأمير ويشعر بغرابة تخيفه من ان لا يسمع ضحكة الأمير . مرة أخرى وكان الأمير يقترح عليه ليتذكره بأن ينظر للنجوم في السماء فهو سيكون في إحداها يضحك فيخيل له أن . سائر النجوم تضحك وحديث الأمير عندما كان جالساً على الجدار كان مع الحية، وقد اتفق معها على أن تتبع أثره ويكون لديها سم جيد لتلسعه، وكان يحاول ان يقول للطيار أن لا يأتي هذه الليلة، لكن الطيار كان مصراً على أن لا يتركه، وقال "له الأمير: " افرض ان الحية إذا لسعت أفرغت سمها ولا تستبقي منه للسعة ثانية وفي تلك الليلة رحل الأمير ولحق به الطيار، وكان يقول له الأمير ان مجيئه خاطئ سيبدو عليه بأنه قد مات "وهو لم يمت بالحقيقة، ويقول " ان وطني بعيد، وليس في طاقتي نقل هذا الجسم معي فإنه ثقيل جداً

Summarized by © lakhasly.com